



العبادة ومسرة الله

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في كتاب اشعياء فصل ٢٩

- 13 - فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً.
- 14 - لِذَلِكَ هَآنَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهِذَا الشَّعْبَ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَةُ حُكَمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فُهُمُ فُهُمَائِهِ».

كان في شعب الرب في القديم حكماء وفهماء ليقودوا الشعب في وصايا الرب ولكن هؤلاء كانوا يعبدون الرب بشفاهم في حين اضافوا وصايا من تقليد الناس وقادوا الشعب في شكيلات للعبادة من دون ان ينقادوا الى طاعة وصايا الرب، فقال الرب سأبيد هذه الحكمة وهذا الفهم.

والروح القدس قاد بولس بنفس الكلمات عن فكر الله من نحو الذين يرون أنفسهم عظماء وحكماء في هذا العالم وينقادون في أفكار ذهنهم بحسب حواسهم الطبيعية من امور العالم بالشهوة، حيث مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل ١

- 19 - لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فُهُمَ الْفُهَمَاءِ».
- 20 - أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يُجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ؟
- 21 - لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكَرَازَةِ.

خطّة الله في عمل الملكوت لا تستند على اشخاص يرون أنفسهم فُهَمَاءَ وَعُظَمَاءَ وَحُكَمَاءَ في أمور الحياة في هذا العالم. ثم أكمل بولس في رسالة كورونثوس الأولى فصل ٢

- 4 - وَكَلَامِي وَكِرَارَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْتَعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،
- 5 - لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.
- 6 - لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُبْطَلُونَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

7- بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرٍّ: الْحِكْمَةُ الْمَكْتُومَةُ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،

8- الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عَظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَّبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.

الله يُعلن بأن ليس له مسرّة بالفهم والحكمة والعظمة التي تعمل بحسب الحواس الطبيعية من أمور العالم، لأن بالحقيقة الذين يرون أنفسهم في هذه الامور لن يخضعوا لطاعة كلمة الانجيل. لكن بولس تكلم عن حكمة ليست من هذا الدهر بل هي بحسب كلمة الانجيل التي تغمر الذهن بإرشاد الروح القدس.

مكتوب في بشارة لوقا فصل ١٠

1- وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمَعًا أَنْ يَأْتِيَ.
ثم مكتوب

17- فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!».

هؤلاء السبعون لم يكونوا من عظماء وحكماء هذا العالم، لكن اختبروا قوّة الله تعمل فيهم، ثمّ يكمل

21- وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ».

الرب يسوع ابتهج فرحا في روحه لأن مسرّة الله هي ليست بالحكماء والفهماء والعظماء الذين يستعلون بأفكار فوق كلمة الانجيل، الذين لن يختبروا قوّة الله تعمل فيهم. وانّما مسرّة الله هي بالأطفال أي الذين يستندون على المعرفة والفهم من كلمة الانجيل فقط، حيث يقوم الروح القدس بإرشاد اذهانهم ليختبروا قوّة الله تعمل فيهم.

مكتوب عن مسرّة الله منذ الازل في رسالة تيموثاوس الثانية فصل ١



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

9 - الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،

منذ الازل كان قصد الله بأن يسكب نعمته في الانسان، وهذه هي مسرة الله التي كانت تعمل قبل ان يتكوّن الزمن، قبل ان يخلق الله الزمن. ولكن بعدما خلق الله الزمن، خلق السماوات والارض واطهر هذه المسرة في الانسان حيث مكتوب في كتاب **التكوين فصل ١**

26 - وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَسَلْطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ».

27 - فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

أخطأ الانسان وعصى الله لكن قصد الله الذي كان قبل الأزمنة الازلية لم يتغير في دعوة كل انسان الى الخلاص بيسوع المسيح، حيث مكتوب في رسالة **تيموثاوس الأولى فصل ٢**

4 - الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.

ومن هنا نفهم بوضوح ما مكتوب في رسالة **افسس فصل ١**

4 - كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،

5 - إِذْ سَبَقَ فَعَيْنَنَا لِلتَّبَتِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِئَتِهِ،

فمع دخول الخطيئة بآدم بقي قصد الله ونعمته بيسوع المسيح متاح لجميع الناس، لكن يبقى الانسان حر في ارادته ان يقبل هذه النعمة ام لا، فمسرة الله ان تكون النعمة بيسوع المسيح متاحة للجميع بدون أي استثناء.

مسرة الله منذ قبل الأزمنة الازلية هي دعوة روح الانسان ليكون ملتصق بروح المسيح. وبعد ان خَلَقَ الله الزمن جَبَلَ روح الانسان أي وضعه بتشكيل داخل حدود وهي جسد من تراب الأرض كما في كتاب **زكريا فصل ١٢** وأصبح الانسان مدعو ان يعيش القداسة في المسيح

1 - وَخِيْ كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلُ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩: ٦

قال الله نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، لتكون حالة تواصل مستمرة مع الله من خلال روح الانسان. لهذا مكتوب عن الرب يسوع وهو في الجسد في هذا العالم وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ، انه ابتهاج في روح يسوع ولا علاقة له بالمشاعر من خلال الحواس الطبيعية، وكلام الرب يسوع الى المرأة السامرية في **بشارة يوحنا فصل ٤**؛

24 - اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا».

عندما يقول الذين يسجدون او الذين يعبدون فهو يدعو الانسان ليخضع لله ويتصل به من خلال روح الانسان، فحين يلمس الروح القدس روح الانسان يكون للإنسان القدرة ان يسمع لصوت الله، أي ينتبه لوصية الله في الذهن ويستجيب، وهذه العبادة لا يمكن ان تتم من خلال الحواس الطبيعية بل فقط من خلال إرشاد الروح القدس لذهن الانسان بكلمة الانجيل.

نحن الذين قبلنا دعوة الله المقدسة في المسيح والتي قبل الأزمنة الازلية، لابد ان نفهم ان الانسان كائن خُلِقَ ليعبد، وهذه العبادة هي ان يُقَدِّمَ الانسان كيانه بالكامل روح ونفس وجسد لطاعة الذي يعبده أي المسيح، وبهذا يعمل الانسان من اجل المسرة امام الله، ثم نقرأ عن استجابة الله لهذه الطاعة في رسالة **تسالونيكي الأولى فصل ٥**

23 - وَإِلَهُ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلْتَحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

هذه العبادة هي تقديم كامل كيان الانسان للطاعة، مكتوب في رسالة **رومية فصل ١٢**

1 - فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.

كما ايضا مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٢**

5 - كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

عبادتكم العقلية أي العبادة المعقولة التي يقبلها الله، فالذي هو في المسيح سيقدم ذبائح روحية لله وهذه الذبائح ستكون مقبولة بيسوع المسيح. هذه الذبائح هي استجابات ذهن الانسان لله بحسب كلمة



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الانجيل تحت ارشاد الروح القدس فتقود إرادة الانسان كامل الجسد للطاعة. ولهذا يوجد تحذير الى الذين هم في المسيح في رسالة **رومية فصل ٦**

16 - أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتَكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبَرِّ؟

هذا التحذير يقول عندما تكون طاعتك لكلمة الانجيل ممزوجة مع طاعة اخرى تعمل بحسب الحواس الطبيعية بالشهوة من أمور العالم، ستتقاد الى الخطيئة ولن تعمل من اجل المسرة امام الله. وهنا لنفهم بوضوح أكثر ما مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٦**

16 - أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّصِقِ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا».

17 - وَأَمَّا مِنَ التَّصِقِ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

وفي رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٥** تكلم عن الزنى وقال حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ امْرَأَةً أَبِيهِ، والروح القدس قاد بولس ليتوسّع ويعطي مفهوم واسع عن مَنْ هم الزناة امام الله فقال

٩ - كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.

10 - وَلَيْسَ مُطْلَقًا زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوْ الطَّمَاعِينَ، أَوْ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!

11 - وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدَ وَثْنٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تُوَاطِئُوا مِثْلَ هَذَا.

ثم يكمل ليوضح معنى هذا الزنى امام الله في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٦** فيتكلم عن المخاصمات والدعاوى والمحاكم والظلم الذي يحصل بين الذين هم اخوة في المسيح فيقول

7 - فَالْآنَ فِيكُمْ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكَمَاتٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تَظْلَمُونَ بِالْحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلَّبُونَ بِالْحَرِيِّ؟

8 - لَكِنْ أَنْتُمْ تَظْلَمُونَ وَتُسَلَّبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ!

9 - أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَصِلُوا: لَا زُنَاةٌ وَلَا عِبَدَةُ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْيُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ ذُكُورًا،

10 - وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا شَتَّامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

11 - وَهَكَذَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا.

تكلم عن نتائج تظهر عندما تمتزج أفكار الذهن للطاعة بحسب كلمة الانجيل، مع أفكار أخرى في الذهن أيضاً للطاعة بحسب الحواس الطبيعية بالشهوة من أمور العالم. امام الله هذا زنا، لهذا تحذرننا كلمة الانجيل ان نهرب من هذه الأفكار التي تسميها الفساد الذي في العالم، حيث مكتوب للذين هم في المسيح في رسالة بطرس الثانية فصل ١

4 - الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

وإذا نعود الى القديم لنفهم معنى هذا الزنا وكيف ان الله أوصى شعبه ان يهربوا من الزنا كما في كتاب الخروج فصل ٣٤

15 - احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِآلِهَتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ،

16 - وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِكَ، فَتَزْنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ، وَيَجْعَلَنَّ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ.

قال عن سكان الأرض فَيَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ، الله دعا الجميع للخلاص بالمسيح قبل الأزمنة الازلية، وسكان الأرض هؤلاء هم مِمَّنْ قد دعاهم الله بحسب قصده ونعمته ليكونوا في المسيح ويعيشوا دعوة مقدسة لله. فيقول هؤلاء ملكاً لي انا ولا بد ان يعبدوني انا، وعندما يعبدون الهة أخرى هم يزنون امامي. فهذه الدعوة كانت لجميع الناس من آدم الى اخر انسان يُخْلَقُ على هذه الأرض، وكما مكتوب الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.

الله روح وامام الله يوجد زنى واحد فقط يعمل في عالم الروح، ومن الخطأ ان نقول هذا زنا روحي وهذا زنا جسدي، فالزنى الجسدي هو خطيئة تعمل داخل الزنى الروحي. وبحسب فكر الله الزنا هو عندما يمزج الانسان طاعة الله مع طاعة لأمر العالم بالحواس الطبيعية بالشهوة والتي يعمل خلفها ابليس. مكتوب للذين هم في المسيح في رسالة يعقوب فصل ٤

4 - أَيُّهَا الزَّانَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

في كتاب **الامثال فصل ٧** الرب يتكلم الى شعبه، الى الذي يعرف وصاياه، ويسلك بأفكار الحواس الطبيعية من الفساد الذي في العالم بالشهوة فيقع في فخ الشرير، فيقول ان هذا يشبه رجل وقع في فخ امرأة متزوجة زانية تظهر بشكل جذاب تتملق في كلامها ولها قلب مخادع حيث مكتوب

10 - وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زَيِّ زَانِيَةٍ، وَخَبِثَتِ الْقُلُوبُ.
ثم يكمل

22 - ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوَقْتِهِ، كَثُورَ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالْعَبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ،

23 - حَتَّى يَشْقَ سَهْمٌ كَبِدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.

فعندما يقول يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ، انه ينجذب الى أفكار الفساد بالحواس الطبيعية بالشهوة وهو لا يدري ان نه سيدفع نفسه بالكامل لتكون ثمن لهذا الشر. لهذا الانسان يحتاج الى فكر يعمل بإرشاد الروح القدس من كلمة الانجيل ليأخذ حكمة من الله، حيث مكتوب منذ القديم في

كتاب **الامثال فصل ٢**

10 - إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قُلُوبُكَ، وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةَ لِنَفْسِكَ،

11 - فَأَلْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،

12 - لِإِنْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكَاذِبِ،

13 - التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ،

14 - الْفَرَحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهِجِينَ بِأَكَاذِبِ الشَّرِّ،

15 - الَّذِينَ طُرِفَهُمْ مَعْوَجَّةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سَبِيلِهِمْ.

(*) مسرة الله ان يكون الانسان في المسيح ويعمل فيه الروح القدس ليرشد ذهنه بكلمة الانجيل، فينقاد بحكمة من الله ويبقى متحفظ من فخاخ ابليس في كل خطوة وهو على يقين ان له الغلبة على كل مكاييد ابليس، لهذا مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٥**

8 - أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدَ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ.

9 - فَقَاوْموهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

(*) مسرة الله ان يكون الانسان في المسيح ويكون على يقين ان الله قد اعد له خطة في اعمال صالحة ليتمتع وهو يسلك فيها، وكما مكتوب في رسالة **افسس فصل ٢**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)

الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦



10 - لَأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسُوكَ فِيهَا.

وعندما يسلك بحسب هذه الاعمال الصالحة المُعدّة له مسبقا وتحت ارشاد الروح القدس لن يفشل في تتميم هذه الاعمال، حيث نرى بولس ينبّه تيموثاوس في وقت شدة وضيق شديدين كانا على الكنيسة ويقول في رسالة تيموثاوس الثانية **فصل ١**

6 - فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ، حيث يقول له لا تنظر الى واقع الحال من حولك ولكن فعل الموهبة التي فيك أي كن منتبه وحساس لسماع ارشاد الروح القدس لذهنك لكي تَتِمَّ الخدمة، ثم يُكمل ويقول له **7 -** لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

الله قد وهبك القدرة ان تسمع لصوت الروح القدس ليرشد ذهنك بكلمة الانجيل في خطوات لتكميل عمل الخدمة، فأن الله لم يعطيك روح للخوف يقودك للفشل، لكن الروح القدس يعطيك اليقين ان قوة الله تعمل فيك لتختبر محبة الله لك، لهذا اضبط نفسك في هذا الفكر واعمل المسيرة امام الله.

(*) مسيرة الله ان يكون الانسان في المسيح ويقاوم ضد الخطيئة بجهد مستمر كما سلك المسيح لأجل هذه المسيرة وهو في الجسد على الأرض وكما مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل ١٢**

2 - نَظِّرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
3 - فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لئَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.
4 - لَمْ تَقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدِّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،

في **بشارة مرقس فصل ١٥** رؤساء الكهنة والشيوخ وجموع من الشعب كانوا يصرخون امام بيلاطس اصلبه، وبعد ان صار يسوع على الصليب قالوا لِيُنْزَلِ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ، أفكارهم كانت تُعلن ان يسوع حقق فشل تام. اما فكر الرب يسوع كان يعمل من اجل مسيرة الله وحقق أعظم نجاح امام الآب السماوي، ومكتوب لنا في رسالة **فيلبي فصل ٢** فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

كما يتكلّم عن رجال الله الذين خضعوا لله بحسب المسرّة في رسالة **العبرانيين فصل ١١**

36 - وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ.

37 - رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ غَنَمٍ وَجُلُودٍ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُذَلِّينَ،

38 - وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ. تَائِهِينَ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرَ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ.

كان فكر الناس بالحواس الطبيعية عن رجال الايمان هؤلاء انهم قد حققوا فشل تام، لكن بالحقيقة كانت أفكار رجال الايمان هؤلاء تعمل من اجل المسرّة امام الله حيث كانوا في موكب النصر امام الله. وكذلك لنا اليوم سنكون امام فكر الناس بالحواس الطبيعية في فشل تام عندما يقودنا الروح القدس بكلمة الانجيل للطاعة، لكن امام الله نحن نعمل المسرّة ونسير في موكب النصر.

فالعبادة التي تُعلن مسرّة الله هي طاعة لكلمة الانجيل وبتقّة ان الروح القدس يقود اذهاننا لنحقق النصر في كل عمل امام الله وبهذا نهرب من الفساد الذي بالشهوة من أمور العالم بالحواس الطبيعية، ولهذا مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

13 - لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.

الروح القدس جاهز ان يعمل فيّ ليكون لي القدرة ان اعمل من اجل المسرّة، ولكن هل انا اريد؟
آمين.

